

مجلس الدولة الفرنسي: لا لحظر النقاب



الثلاثاء 30 مارس 2010 م 12:03

30/03/2010

نافذة مصر/ وكالات :

قال مجلس الدولة الفرنسي اليوم إنه لا يوجد أي سند قانوني لفرض حظر تام على ارتداء النقاب في البلاد، وأوضح المجلس، وهو هيئة استشارية، أن الحظر المطلق للنقاب يمكن أن يكون محل اعتراض قانوني ومخالفة للدستور.

وقصر الحظر على "ملابس خاصة من حيث الزمان والمكان"، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه يمكن تبرير كشف الوجه لأسباب أمنية أو لمحاربة التزوير في بعض الأماكن العامة أو عند القيام ببعض الإجراءات الإدارية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون قد طلب نهاية يناير/كانون الثاني الماضي من مجلس الدولة تقريرًا قانونيًا، يمكن الاستناد إليه لتبني مشروع قانون لحظر ارتداء النقاب.

غير أن تقرير مجلس الدولة حمل إلى أن الحظر قد يمثل "انتهاكاً للدستور الفرنسي والاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحربيات الأساسية".

ومن شأن هذه الفتوى القانونية أن تقضي على رغبة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في إصدار قانون بحظر ارتداء النقاب على الأراضي الفرنسية، وهي رغبة عبر عنها مارا وآخرها كانت في 24 من مارس/آذار في بيان أعقب هزيمة حزبه الثقلة في انتخابات المناطق.

ويقدر عدد المنيقات في فرنسا ببضع مئات، معظمهن من المسلمين الفرنسيات الأصل.